

معرفة أصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة وعلاقتها ببعض العوامل

الملخص

حدوده العليا (230) درجة وحدوده الدنيا (46) درجة بمعدل بلغ (116.64) درجة وبانحراف معياري بلغ (20.62) درجة ، في حين تضمن الجزء الثالث المشكلات التي تواجه أصحاب بساتين النخيل في محافظة المثنى. وقد جمعت البيانات خلال شهري أيلول وتشرين الأول من عام 2012 بواسطة استبانته وبطريقة المقابلة الشخصية ، أذ شمل مجتمع البحث جميع أصحاب بساتين النخيل في محافظة المثنى والبالغ عددهم (4000) ، وأخذت عينة عشوائية طبقية تناسبية من أصحاب بساتين النخيل بنسبة (2%) وبلغت (80) مبحوثاً.

وقد أظهرت نتائج البحث أن مستوى معرفة أصحاب بساتين النخيل بشكل عام يوصف بأنه منخفض وأما في مجال عمليات زراعة وخدمة النخيل يوصف بأنه متوسط يميل إلى الانخفاض. وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين المستوى المعرفي للمبحوثين وكل من المتغيرات المستقلة (العمر) ، والمستوى التعليمي ، ونوع الحيازة ، والمشاركة في النشاطات الإرشادية ،

استهدف البحث تحديد مستوى معرفة أصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة، وكذلك تحديد مستوى المعرفة في كل من عمليات زراعة النخيل وعمليات خدمة النخيل ، وتحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى معرفة أصحاب بساتين النخيل وبعض العوامل المستقلة المتعلقة بهم (العمر ، المستوى التعليمي ، نوع الحيازة ، الخبرة الزراعية ، المشاركة في النشاطات الإرشادية ، مصادر الاتصال بالمعلومات الإرشادية)، والتعرف على المشكلات التي تواجه أصحاب بساتين النخيل في محافظة المثنى، تحقيقاً لأهداف البحث أعدت استمارة استبيان في ضوء الأدبيات وأخذت آراء وموافقة الخبراء المتخصصين عليها والمكونة من ثلاثة أجزاء ، تضمن الجزء الأول منها على العوامل المستقلة المذكورة آنفاً ، والجزء الثاني منها تضمن بناء مقياس خماسي للمستوى المعرفي بعمليات زراعة وخدمة النخيل المتكون من (46) فقرة توزعت على مجالين مهمين: 1. مجال عمليات زراعة النخيل 2. مجال عمليات خدمة النخيل. بلغت

د.رعد مسلم اسماعيل

استاذ مساعد / كلية الزراعة بغداد

سامر اسماعيل الخزرجي

وزارة الزراعة العراقية

ميثم محمد كاظم

وزارة الزراعة العراقية

ومصادر الاتصال بالمعلومات الإرشادية الخاصة بالنخيل) ، وعلاقة غير معنوية بين المستوى المعرفي وعدد سنوات ممارسة الموهوبين في زراعة النخيل ، أما فيما يخص المشكلات التي تواجه أصحاب بساتين النخيل فقد أظهرت النتائج أن المشكلات ذات الطابع المؤسسي والتجهيزي المتمثلة بعدم وجود مخازن لتسويق التمور من المحافظة ، وقلة دعم الأسعار المقدمة من قبل الحكومة لشراء التمور ، وعدم التجهيز بال أسمدة الكيماوية ، جاءت بالمراتب الثالث الأولى من بين المشكلات، في حين جاءت مشكلة قلة في إصدار النشرات والبوسترات الإرشادية الخاصة بالنخيل بالمرتبة الأخيرة من بين المشكلات التي شخصتها الدراسة .

ويوصي البحث بضرورة الاهتمام بتوعية أصحاب بساتين النخيل من خلال إعداد برامج وأنشطة إرشادية وتدريبية متخصصة يعنى بمسؤوليتها الجهاز الإرشادي على مستوى المركز والمحافظه وكذلك الهيئة العامة للنخيل وكليات الزراعة، وتوجيه الاهتمام بتفعيل دور الإرشاد الزراعي في مناطق البساتين في الريف وإقامة النشاطات الإرشادية الخاصة بعمليات زراعة وخدمة النخيل وان لا تقتصر تلك النشاطات الإرشادية على مالكي بساتين النخيل بل تشمل أبناءهم الشباب لتدريبهم بعمليات زراعة وخدمة أشجار النخيل ، كما يوصي الباحث بضرورة قيام وزارة الزراعة بالتعاون مع الحكومة المحلية في المحافظة ببناء مخازن لتسويق التمور ودعم الأسعار المقدمة لشراء التمور وقيام التجهيزات الزراعية والشركات الزراعية الأخرى بتوفير الأسمدة والمبيدات اللازمة لبساتين النخيل .

تعد التنمية الزراعية إحدى المرتكزات الأساسية والتنمية اقتصاديات بلدان العالم وخاصة النامية منها، لما يحتله القطاع الزراعي من مكانة مهمة في اقتصادها الوطني وصلته المباشرة بأمنها الغذائي

فضلا عن دوره وارتباطه المباشر بتطوير الريف وتحضيق التحولات الاقتصادية والاجتماعية والحضارية في مناطق واسعة من تلك البلدان (10) .

وتسعى معظم أقطار العالم ومنها الوطن العربي نحو زيادة الإنتاجية والإنتاج الزراعي ، وقد انتهجت هذه الدول أساليب ووسائل عدة لتنميته وتطويره ، وكان من بين ذلك استخدام التقانات الزراعية الحديثة بسقيها النباتي والحيواني لتوفير مصادر متنوعة من المحاصيل الغذائية ومنها التمور لاستخداماته المشتركة لأفراد المجتمع كافة (7) .

إن الاسم العلمي لنخلة التمر هو *Phoenix dactylifera* والاسم العربي نخلة وجمعها نخيل أو نخل وهي من ذوات الفلقة الواحدة monocotyledonous وتنتمي إلى عائلة Arecaceae والى الجنس *phoenix* الذي يضم (12) نوعا من النخيل ، يعود النخيل لمجموعة النباتات الفصيلة أو كاسيات البذور (Angiospermae)، التي تكون بذورها في داخل كرابيل مياض الأزهار المؤنثة وهي مغطاة غير عارية ، لذلك تسمى بالنباتات الزهرية لأنها تكون الأزهار. إن النخيل من الأشجار المعمرة دائمة الخضرة والتي تزرع للحصول على الثمار (التمر) في العديد من دول العالم ، كما تستخدم أيضا بمثابة شجرة زينة تزرع في الحدائق العامة والبيوت و(6) توجد نخلة التمر من الأشجار المقدسة والمباركة فقد ورد ذكرها في القران الكريم تحت مسميات عدة ، وقد ورد ذكر أشجار النخيل في (17) سورة قرآنية، وبلغ عدد الآيات التي ورد فيها هذا الذكر (22) آية في السور السبعة عشر ، منها قوله تعالى ((وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُشْتَبِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)) (الأعام، 141،8).

تعد نخلة التمر في الوطن العربي أكثر شجرة منتجة للغذاء في المناطق الزراعية والصحراوية وتسمى ثمارها فاكهة الصحرأ وهي تنتشر في الواحات وتمثل العامل الأساس في التأقلم مع الظروف المناسبة لتوطن السكان واستدامة حياتهم، بل إن انتشار الجنس البشري في المناطق الجافة والقاحلة من العالم كان سيصبح محدودا لولا هذه الشجرة(نخلة التمر)، فهي تمثل ميزة زراعية بيئية هامة لمنطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا فضلا عن أهميتها الاقتصادية سواء على المستوى المحلي أو الدولي، لأنها تمثل مصدر الغذاء ذو الطاقة العالية الذي يمكن تخزينه ونقله إلى مسافات طويلة عبر الصحراء وهي أيضا مصدر الظل والحماية من رياح الصحراء، وعامل التوازن البيئي والاقتصادي والاجتماعي لسكان الصحاري(11). إذ تنمو تحت ظله العديد من الأنواع المختلفة من الأشجار المثمرة ومحاصيل الخضروات والأعلاف ، وهي المصدر الرئيس لمعيشة سكان الواحات ، فمن ثمرها يأكلون ، ومن جذوعها وجريدها يبنون ، ومن سقوفها يصنعون سلالهم وأطباقهم ومعدت منازلهم ، ومن التمور القديمة يعلفون حيواناتهم.

كما تتميز نخلة التمر بقدرتها على النمو والإنتاج في البيئات الصحراوية والقاحلة والقدرة لما لها من قدرة على التأقلم مع تلك البيئات ، فجزورها تمتد وتنتشر عموديا وأفقيا في التربة حتى تصل إلى المناطق الرطبة التي تحصل منها على حاجاتها المائية (4)، ونظراً لهذه الأهمية فقد أنتشرت زراعة النخيل في العالم وبلغت إنتاجها نحو (6.4) طن للهكتار وبنحو (7.5) مليون طن في عام 2009 . أما الإنتاج العربي للتمر فقد بلغ (75%) من الإنتاج العالمي خلال الفترة 2006-2003 وبإنتاجه نحو (3) ملايين طن (متوسط الفحرة من 2008 - 2010 نحو 72%) من الإنتاج العالمي(9) . إن معطيات الإحصاء في العراق الذي جرى في عام 1952 قد أظهر

أن مجموع أشجار النخيل قد تجاوز (32) مليون نخلة ، وبلغ عدد أشجار النخيل المثمر منها أكثر من (31.5) مليون نخلة ، فيما بلغ مجموع الإنتاج (410) ألف طن ، وبمعدل إنتاجية بلغ (12-20) كغم/ نخلة للصنف برحي وبلغ عدد النخيل في العراق عام 1968 بحدود (29.9) مليون نخلة فيما بلغ الإنتاج (380) ألف طن واستمر التدهور في أعداد النخيل بشكل كبير جدا خلال عقدي السبعينات والثمانينات ليصل عدد أشجار النخيل إلى اقل من (16) مليون نخلة ، فيما بلغ الإنتاج (488) ألف طن بمعدل إنتاجية بلغ (33.3) كغم/ نخلة عام 1989 (4).

أما في عام 2001 بلغت أعداد النخيل في العراق (9.5) مليون نخلة وفي محافظة المثنى (378) ألف نخلة*، وفي عام 2010 بلغت أعداد النخيل في محافظة المثنى (510) ألف نخلة** .

وتعزى الزيادة في أعداد النخيل خلال هذه السنوات إلى دور وزارة الزراعة والهيئة العامة للنخيل والمبادرة الزراعية بمنح قروض زراعية لأصحاب البساتين ومنها قروض طويلة الأمد لإنشاء بساتين نخيل جديدة ومنح إجازة إنشاء البساتين ، فضلا عن مشروع تأهيل بساتين النخيل المتمثل بتجهيز أصحاب بساتين النخيل القديمة بفسائل نخيل مجانا مقابل حصول الهيئة العامة للنخيل من كل نخلة على أربعة فسائل بعد ثمان سنوات.

معرفة أصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة في محافظة المثنى

وتعود الأسباب التي أدت إلى انخفاض أعداد النخيل في العراق حسب الدلائل التاريخية والإحصائية إلى أضرار الحرب وشحة المياه وارتفاع نسبة المملوحة خاصة في بساتين المنطقة الجنوبية وأعمال التهريب للأصناف الجيدة وهجرة أعداد كبيرة من المنتجين لهذه المهنة والإهمال الكبير في عمليات الزراعة والخدمة وتفتت الملكية فضلا عن تدهور أسعار التمور وعدم وجود الخدمات التسويقية

والتصديرية للتمور المنتجة والضعف الفني والعملي لعمليات كبس وتصنيع التمور وفقدان المخازن العادية والمبردة ، وانتشار الأمراض والحشرات في بساتين النخيل ، وضعف الوعي المعرفي لأصحاب بساتين النخيل بعمليات زراعة وخدمة أشجار النخيل ، فضلا عن قلة البرامج والأنشطة التعليمية الإرشادية المقدمة لهم من قبل الأجهزة الإرشادية. (9). إن أصحاب بساتين النخيل يعتمدون على خبراتهم وتجاربهم المباشرة في تطوير معارفهم، إذ يوصف الطابع الغالب لمعارفهم بأنها معارف حسّية يمكن للفرد أن يقتنع بها بسهولة ، ويتميزون بقلة المعلومات المتوفرة لديهم سواء من البيئة المحيطة بهم أو من العالم الخارجي(4). لذا فإن تحسين وزيادة المستوى المعرفي لأصحاب بساتين النخيل يعد جزءاً من تطوير المجتمع الريفي من خلال تعليمه عمليات زراعة وخدمة النخيل للمساهمة في زيادة الإنتاجية والإنتاج من التمور العراقية وتحسين نوعيتها والتوسع في زيادة المساحات المزروعة بأشجار النخيل واستمرار تحسين الأنشطة الإرشادية الزراعية برفع المستوى المعرفي الحالي لأصحاب بساتين النخيل ويساعد على إنشاء مدخلات أساس تساهم في بناء برامج إرشادية وتعليمية وتدريسية مستقبلية لتطوير وزيادة الوعي المعرفي لديهم.

أهداف البحث :

الهدف الأول: تحديد مستوى معرفة أصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة في محافظة المثنى. الهدف الثاني : تحديد مستوى معرفة أصحاب بساتين النخيل بكل من المجالات :

عمليات زراعة النخيل. عمليات خدمة النخيل. الهدف الثالث: تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى معرفة أصحاب بساتين

النخيل وكل من العوامل (العمر- المستوى التعليمي- نوع الحيازة- الخبرة الزراعية- المشاركة في النشاطات الإرشادية - مصادر الاتصال بالمعلومات الإرشادية) .

الهدف الرابع: تحديد المشكلات التي تواجه أصحاب بساتين النخيل. الفرضيات الإحصائية:

عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى معرفة أصحاب بساتين النخيل وكل من العوامل (العمر، المستوى التعليمي ، نوع الحيازة ، الخبرة الزراعية ، المشاركة بالنشاطات الإرشادية ، مصادر الاتصال بالمعلومات الإرشادية) .

منهجية البحث: Research Methodology

تم استخدام المنهج الوصفي في إجراء البحث الذي يهدف إلى كشف الواقع المدروس عن طريق الوصول إلى البيانات التي تحدد المستوى المعرفي لأصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة . وقد استخدم هذا المنهج عدد من الباحثين في دراساتهم في مجال تحديد المستوى المعرفي

منطقة إجراء البحث : Research Region

تعد محافظة المثنى من محافظات المنطقة الوسطى للعراق التي تمتاز بزراعة أعداد كبيرة من النخيل التي تزرع على ضفاف نهر الفرات ، إذ شمل البحث جميع الشعب الزراعية الواقعة ضمن حدودها والبالغ عددها (6) (السماهو - الرمثة - الوركاء - الخضّر - المجد - النجمي) .

مجتمع البحث وعينته : يتكون مجتمع البحث من جميع أصحاب بساتين النخيل في محافظة المثنى والبالغ عددهم (4000) موزعين على الشعب الزراعية كافة لعام 2013 ، وقد سحبت عينه عشوائية طبقية تناسبية بنسبة (2%) من أصحاب البساتين فكان مقدار حجم

جدول 1: توزيع مجتمع عينة البحث.

ت	الشعبة الزراعية	أصحاب البساتين	عدد أفراد العينة بنسبة (%2)
1	السماوة	1400	28
2	الرمينة	300	6
3	الخضر	200	4
4	الوركاء	1300	26
5	المجد	400	8
6	التجمي	400	8
	المجموع	4000	80

جدول 2 : توزيع المحاور وعدد الفقرات لكل مجال.

ت	المجال	المحور	عدد الفقرات	%
1	عمليات الزراعة	تخطيط البستان	4	8.7
		الحراثة	2	4.34
		طرق زراعة الفسائل	6	13.04
2	عمليات الخدمة	التكريب	4	8.7
		التلقيح	4	8.7
		الري	4	8.7
		التسميد	4	8.7
		خف الثمار	4	8.7
		التدليه	2	4.34
		المكافحة	12	26.08
	المجموع		46	100%

التي يمكن من خلالها الحصول على البيانات المطلوبة لتحقيق أغراض البحث العلمي (1) . وتكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء وكما يلي:
الجزء الأول: أشتمل على عدد من الأسئلة التي يعتقد أنها تتعلق بخصائص أصحاب بساتين النخيل وهي ذات علاقة بالمستوى المعرفي لهم وهذه المتغيرات:

بعد الاطلاع على الأدبيات العلمية في مجال (عمليات زراعة وخدمة النخيل) فضلاً عن الاستشارة بأراء الخبراء والمختصين بالنخيل وبعد المناقبة الميدانية في المنطقة المستهدفة الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة ومراجعة الدراسات المتعلقة بالمستوى المعرفي. آد تعد الاستبانة إحدى الوسائل الجيدة

العينة (80) مبحوثاً وكما موضح في الجدول (1).

أداة جمع البيانات :

لغرض التوصل إلى النتائج المرجوة من إجراء البحث، تم أعداد استبانة لقياس المستوى المعرفي لأصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة وذلك

جدول 3 : توزيع أصحاب بساتين النخيل وفقاً للمستوى المعرفي بعمليات الزراعة والخدمة.

الفئات	درجة المستوى المعرفي	العدد	%	معدل مستوى المعرفة	S.D	\bar{X}	N
قليلة	81-117	42	52.5	102.38	20.62	116.64	80
متوسطة	118-154	33	41.25	126.67			
كبيرة	155-191	5	6.25	170.2			
المجموع		80	100				

جدول 4 : توزيع أصحاب بساتين النخيل وفقاً للمستوى المعرفي بعمليات زراعة النخيل.

الفئات	درجة المستوى المعرفي	العدد	%	معدل مستوى المعرفة	S.D	\bar{X}	N
قليلة	15-28	31	38.75	24.23	7.95	31.96	80
متوسطة	29-42	40	50	34.58			
كبيرة	43-56	9	11.25	47			
المجموع		80	100				

التحو الآتي :2درجة لعبارة (موافق) ، درجة واحدة لعبارة (موافق مع إجراء تعديل) ، صفر لعبارة (غير موافق) ملحق رقم (3). ثالثاً: تحديد عتبة القطع: إذ حددت نسبة (80%) فأكثر من الدرجة العليا لمقياس الموافقة وهي تساوي (1.6) درجة على المقياس، إذا كانت درجة الاتفاق بين المتخصصين (المحكمين) عالية بحيث لا تقل عن (75%) فإن معامل صدق الأداة يعد مقبولاً ، أما إذا قلت نسبة الاتفاق بينهم عن (70%) فيجب تعديل فقرات أداة القياس أو إضافة فقرات جديدة (2). ال بحري رابعاً: أعد المقياس بصورته النهائية في ضوء نتائج المرحلة الثالثة والمتكون من (46) فقره موزعة على مجالين و(10) محاور آذ حصلت جميع المحاور والفقرات على عتبة القطع التي تراوحت بين (1.6-2) درجة وهي مساوية أو تزيد عن درجة معيار بقاء المحاور والفقرات في المقياس، وحددت الأوزان

المعرفي بصورته الأولية (إعداد المحاور والفقرات) تم أعداد مقياس للمستوى المعرفي بعمليات زراعة وخدمة النخيل بصورته الأولية ، والذي أشتمل على (46) فقرة منها (12) فقره موزعة على(3) محاور في مجال عمليات زراعة النخيل و (34) فقره موزعه على (7) محاور في مجال عمليات خدمة النخيل ، وكما في الجدول(2).

ثانياً: تطوير المقياس: عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على (10) من الخبراء في قسم الإرشاد الزراعي وقسم البستنة، لتحديد مستوى موافقتهم عن كل مجال ومحور وفترة وفي ضوء مقياس موافقة تكون من ثلاثة مستويات هي : (موافق ، موافق مع إجراء التعديل (يذكر التعديل) ، غير موافق) حدد وزن (قيمة رقمية) لكل عبارة في مقياس موافقة الخبراء على مكونات مقياس المستوى المعرفي في مجال عمليات زراعته وخدمة النخيل وعلى

- 1 - العمر.
- 2 - المستوى التعليمي.
- 3 - نوع الحيازة لأرض البستان.
- 4 - الخبرة الزراعية.
- 5 - المشاركة في النشاطات الإرشادية.
- 6 - مصادر الاتصال بالمعلومات الإرشادية.

الجزء الثاني : وضع الباحث مقياساً لمقياس المستوى المعرفي في مجال عمليات زراعة وخدمة النخيل في ضوء الأدبيات العلمية وآراء مجموعة من المختصين في قسم البستنة، واشتمل على (46) فقرة. الجزء الثالث : أشتمل على مجموعة من المشكلات التي تواجه أصحاب بساتين النخيل .

بناء مقياس المستوى المعرفي :

مرت عملية بناء مقياس المستوى المعرفي بسلسلة من المراحل تتلخص بالآتي:

أولاً: مرحلة بناء مقياس المستوى

جدول 5 : توزيع أصحاب بساتين النخيل وفقاً للمستوى المعرفي بعمليات خدمة النخيل.

الفئات	درجة المستوى المعرفي	العدد	%	معدل مستوى المعرفة	\bar{X}	S.D	N
قليلة	55-81	34	42.5	70.76	84.65	16.02	80
متوسطة	82-108	39	48.75	90.61			
كبيرة	109-135	7	8.75	118.85			
المجموع		80	100				

يشير الجدول أعلاه ، أن (40) مبحوثاً يشكلون أعلى نسبة وهي (50%) جاءت ضمن الفئة المتوسطة (29-42) درجة وبمعدل مستوى معرفة بلغ (34.58) درجة ، وان (9) من المبحوثين يشكلون أقل نسبة وبالبالغة (11.25%) جاءت ضمن الفئة الكبيرة (43-56) درجة وبمعدل مستوى معرفة بلغ (47) درجة . وان (31) من المبحوثين يشكلون نسبة (38.75%) جاءت ضمن الفئة القليلة (15-28) درجة وبمعدل مستوى معرفة بلغ (24.23) درجة . وبما أن نصف المبحوثين يقعون ضمن الفئة المتوسطة ، لذا فإن معدل مستوى المعرفة لأصحاب بساتين النخيل بعمليات زراعة النخيل يوصف بأنه متوسط يميل إلى الانخفاض، وقد يعزى ذلك إلى ضعف اهتمام أصحاب البساتين بإجراء عمليات زراعة النخيل ، فضلاً عن ضعف الخدمات الإرشادية المقدمة لأصحاب البساتين من قبل الدوائر الزراعية الإرشادية .

ب- عمليات خدمة النخيل :

أظهرت نتائج البحث ، أن أعلى قيمة رقمية لمستوى المعرفة حصل عليها أصحاب بساتين النخيل في مجال المعرفة بعمليات خدمة النخيل هي (135) درجة من أعلى قيمة ممكنة هي (170) درجة، وأوطأ قيمة رقمية لمستوى المعرفة هي (55) درجة من أوطأ قيمة ممكنة هي (34)، وبمعدل مستوى معرفة بلغ (84.65) درجة، وانحراف معياري (16.02)

معرفة بلغ (126.67) درجة. وان (5) من المبحوثين يشكلون النسبة الأقل والبالغة (6.25%) جاءت ضمن الفئة الكبيرة (191-155) درجة . وبمعدل مستوى معرفة بلغ (170.2) درجة. وان أكثر من نصف المبحوثين ذي مستوى معرفة قليل يميل إلى المتوسط ، وقد يعزى ذلك ربما إلى انخفاض الخدمات والبرامج الإرشادية والتعليمية وضعف مستوى أعداد الكادر الإرشادي وربما لقلّة الاهتمام بتطوير بساتين النخيل حتى وقت قريب ، هذا اثر بشكل كبير وملحوظ على تنمية هذا النشاط الزراعي المهم في المحافظة. الهدف الثاني : تحديد مستوى معرفة أصحاب بساتين النخيل في كل من المجالات :

أ- عمليات زراعة النخيل :

أظهرت نتائج البحث ، أن أعلى قيمة رقمية لمستوى المعرفة حصل عليها أصحاب بساتين النخيل في مجال المعرفة بعمليات زراعة النخيل هي (56) درجة من أعلى قيمة ممكنة هي (60) درجة، وأوطأ قيمة رقمية لمستوى المعرفة هي (15) درجة من أوطأ قيمة ممكنة هي (12)، وبمعدل مستوى معرفة بلغ (31.96) درجة، وانحراف معياري بلغ (7.95) درجة ، وقد وزع أصحاب بساتين النخيل في مجال عمليات زراعة النخيل على ثلاث فئات لإغراض التحليل وفقاً للمستوى المعرفي إلى (قليلة ، متوسطة ، كبيرة) وكما موضح في جدول (4).

في ضوء مقياس خماسي لمجالي عمليات زراعة وخدمة النخيل حسب درجة المعرفة (معرفة عالية جداً، معرفة عالية ، معرفة متوسطة ، معرفة قليلة ، معرفة قليلة جداً) وأعطيت الدرجات (5,4,3,2,1) درجة،

نتائج الدراسة:

الهدف الأول: تحديد مستوى معرفة أصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة. أظهرت نتائج البحث ، أن أعلى قيمة رقمية لمستوى المعرفة حصل عليها أصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة هي (191) درجة من أعلى قيمة ممكنة وهي (230) درجة، وأوطأ قيمة رقمية لمستوى المعرفة كانت هي (81) درجة من أوطأ قيمة ممكنة وهي (46)، وبمعدل مستوى معرفة بلغ (116.64) درجة، وانحراف معياري بلغ (20.62) درجة، وقد وزع أصحاب بساتين النخيل على ثلاث فئات لإغراض التحليل وفقاً للمستوى المعرفي إلى (قليلة ، متوسطة ، كبيرة)، وكما موضح في جدول (3).

يشير الجدول أعلاه، أن (42) مبحوثاً يشكلون أعلى نسبة وبالبالغة (52.5%) جاءت ضمن الفئة القليلة (81-117) درجة ، وبمعدل مستوى معرفة بلغ (102.38) درجة. وان (33) مبحوثاً يشكلون نسبة (41.25%) جاءت ضمن الفئة المتوسطة (118-154) درجة وبمعدل مستوى

الجدول 6: توزيع المبحوثين وفقاً لأعمارهم وعلاقته بمستوى معرفتهم بعمليات الزراعة والخدمة.

مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	معامل الارتباط r	معدل مستوى المعرفة	%	العدد	الفئات
0.01	2.88	0.31	105.1	25	20	22-37
	$\bar{X} = 45.8$		118.62	52.5	42	38-53
			124.83	22.5	18	54-69
S.D =10.93 N =80				100	80	المجموع

الجدول 7: توزيع المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي وعلاقته بمستوى معرفتهم بعمليات الزراعة والخدمة.

مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	معامل الارتباط r	معدل مستوى المعرفة	%	العدد	المستوى التعليمي
0.01	3.08	0.33	105.8	25	20	أمي
	N =80		118.5	31.25	25	يفراً ويكتب
			113.2	25	20	ابتدائية
			120.54	13.75	11	متوسطة
			166.33	3.75	3	إعدادية
			165	1.25	1	معهد
			0	0	0	كلية
			100	80	المجموع	

الهدف الثالث: تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى معرفة أصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة والعوامل المستقلة الآتية:

العمر:

أظهرت نتائج البحث، أن أعلى عمر للمبحوثين هو (69) سنة وأقل عمر هو (22) سنة وبمتوسط عمر (45.8) سنة، وبانحراف معياري بلغ (10.93) درجة، وقد جرى تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات عمرية، وكما موضح في الجدول (6).

يشير الجدول أعلاه، أن (42) من

(42.5%) جاءت ضمن الفئة القليلة (81-55) درجة وبمعدل مستوى معرفة بلغ (70.76) درجة. ويستنتج أن معدل مستوى المعرفة لأصحاب بساتين النخيل بعمليات خدمة النخيل يوصف بأنه متوسط يميل نحو الانخفاض، وقد يعزى ذلك إلى أن عمليات خدمة النخيل تعد من العمليات الكثيرة والصعبة التي تحتاج إلى عناية خاصة ومعرفة كبيرة بالمعلومات الزراعية المتعلقة بها كونها تضم مجموعة كبيرة من عمليات الخدمة والتي تتطلب برامج وأنشطة إرشادية للتوعية عليها وإن إهمال أي منها يؤدي إلى انخفاض وتدنّي الإنتاج والإنتاجية.

درجة، وقد وزع أصحاب بساتين النخيل في مجال عمليات خدمة النخيل على ثلاث فئات لأغراض التحليل وفقاً للمستوى المعرفي (إلى قليلة، متوسطة، كبيرة)، وكما موضح في جدول (5).

يشير الجدول أعلاه، أن (39) مبحوثاً يشكلون أعلى نسبة وهي (48.75%) جاءت ضمن الفئة المتوسطة (82-108) درجة وبمعدل مستوى معرفة بلغ (90.61) درجة، وان (7) من المبحوثين يشكلون النسبة الأقل وهي (8.75%) جاءت ضمن الفئة الكبيرة (109-135) درجة وبمعدل مستوى معرفة بلغ (118.85) درجة وان (34) من المبحوثين يشكلون نسبة

جدول 8: توزيع المبحوثين وفقاً لنوع الحياة وعلاقته بمستوى معرفتهم بعمليات الزراعة والخدمة.

مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	معامل الارتباط r	معدل مستوى درجة المعرفة	%	العدد	حيازة ارض البستان
0.01	2.28	0.25	113.31	63.75	51	ملك
			122.9	33.75	27	عقد
			117.5	2.5	2	إيجار
				100	80	المجموع
N =80						

معنوية على المستوى الاحتمالي (0.01) ، لذا نرفض الفرضية الإحصائية التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى معرفة أصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة والمستوى التعليمي وتقبل الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة بين المتغيرين، وقد يعزى السبب في هذه العلاقة إلى أنه كلما تحسن المستوى التعليمي للمبحوثين ازدادت معارفهم ومعلوماتهم الزراعية وتوسعت مداركهم في الحصول على المعلومات مما يزداد المستوى المعرفي لديهم . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطلاب (2005) و(البديري 2001).

نوع حيازة ارض البستان :

أظهرت نتائج البحث ، أن أعلى نسبة لحيازة ارض البستان كانت ضمن الفئة (ملك) ، وأقل نسبة ضمن الفئة (إيجار) ، وقد وزع المبحوثين على متدرج مكون من (3) درجات ، وكما موضح في جدول (8). يشير الجدول أعلاه، أن أعلى نسبة كانت (63.75%) ضمن فئة (ملك) ، وبمعدل مستوى معرفة مقدارها(113.31) درجة ، وان أقل نسبة كانت (2.5%) ضمن فئة (إيجار) ، وبمعدل مستوى معرفة مقدارها (117.5) درجة.

ولتحديد العلاقة بين مستوى معرفة أصحاب البساتين بعمليات الزراعة والخدمة ونوع حيازة ارض البستان

وخدمة بساتين النخيل ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه الدايني (2004) وعبد الرزاق (2001).

المستوى التعليمي :

أظهرت نتائج البحث ، أن المستوى التعليمي للمبحوثين تراوح بين (أمي — كلية) ، وقد تم توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تعليمهم على متدرج مكون من (7) درجات ، وكما موضح في جدول(7).

يشير الجدول (8)، أن أعلى نسبة للمبحوثين كانت (31.25%) ضمن فئة (يقرأ ويكتب) وبمعدل مستوى معرفة (118.5) درجة ، وأقل نسبة للمبحوثين كانت (1.25%) ضمن فئة (معهد) وبمعدل مستوى معرفة (165) درجة ، ويستنتج من ذلك انخفاض المستوى التعليمي للمبحوثين إذ أن أكثر من (81%) من المبحوثين يقعون ضمن فئات (أمي) ويقرأ ويكتب وابتدائية).

ولتحديد العلاقة بين مستوى معرفة أصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة والمستوى التعليمي ، استخدم معامل الارتباط الرتبي (spearman) الذي بلغت قيمته (0.33) وهو يدل على علاقة بين المتغيرين، وللتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار (t) الذي بلغت قيمته المحسوبة (3.08) وعند مقارنتها مع (t) الجدولية البالغة (1.99). وجد أنها

المبحوثين يشكلون أعلى نسبة والبالغة (52.5%) ضمن الفئة (38-53) سنة وبمعدل مستوى معرفة (118.62) درجة ، وان (18) من المبحوثين يشكلون أقل نسبة هي (22.5%) ضمن الفئة(54-69) سنة وبمعدل مستوى معرفة (124.83) درجة، وان (20) من المبحوثين يشكلون نسبة (25%) جاءت ضمن الفئة (22-37) سنة وبمعدل مستوى معرفة بلغ (105.1) درجة.

ولتحديد العلاقة بين مستوى معرفة أصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة والعمر، استخدم معامل الارتباط البسيط (Pearson) الذي بلغت قيمته (0.31) وهو يدل على علاقة بين المتغيرين ، وللتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار (t) الذي بلغت قيمته المحسوبة (2.88) وعند مقارنتها مع (t) الجدولية البالغة (1.99) ، وجد أنها معنوية على المستوى الاحتمالي (0.01) ،

لذا نرفض الفرضية الإحصائية التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى معرفة أصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة والعمر وتقبل الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة بين المتغيرين ، أي أن المستوى المعرفي لأصحاب بساتين النخيل يزداد كلما ازدادت سنوات العمر وذلك لاكتسابهم الخبرات والمعارف في عمليات زراعة

جدول 9: توزيع المبحوثين وفقا لعدد سنوات ممارسة المبحوثين بزراعة النخيل وعلاقته بمستوى معرفتهم بعمليات الزراعة والخدمة.

مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	معامل الارتباط r	معدل مستوى المعرفة	%	العدد	عدد سنوات الممارسة في زراعة النخيل
غير معنوي	1.62	0.18	109.29	35	28	5-20
	$\bar{X} = 25.45$		120.79	52.5	42	21-36
			119.8	12.5	10	37-52
S.D =9.13 N =80				100	80	المجموع

جدول 10: توزيع المبحوثين وفقا للمشاركة في النشاطات الإرشادية وعلاقته بمستوى معرفتهم بعمليات الزراعة والخدمة.

مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	معامل الارتباط r	معدل مستوى المعرفة	%	العدد	درجة المشاركة	المشاركة في النشاطات الإرشادية
0.01	3.30	0.35	113.9	41.25	33	2-5	قليلة
	$\bar{X} = 6.3$		112.51	51.25	41	6-9	متوسطة
			159.83	7.5	6	10-13	كثيرة
S.D =2.51 N =80				100	80		المجموع

أصحاب البساتين بعمليات الزراعة والخدمة وعدد سنوات ممارسته المبحوثين بزراعة النخيل، استخدم معامل الارتباط البسيط (Pearson) الذي بلغت قيمته (0.18)، وللتأكد من معنوية هذه العلاقة أستخدم اختبار (t)، الذي بلغت قيمته المحسوبة (1.62). وعند مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية البالغة (1.66) وجد عدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرين عند المستوى الاحتمالي (0.05). لذا تقبل الفرضية الاحصائية التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى معرفة أصحاب البساتين بعمليات الزراعة والخدمة وعدد سنوات ممارسة المبحوثين بزراعة النخيل وترفض الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة بين المتغيرين، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه الدايني (2004) (والمسعودي (2007). المشاركة في النشاطات الإرشادية التي تخص النخيل.

ما توصل إليه النعيمي (2001) والطالب (2005).

عدد سنوات ممارسة المبحوثين بزراعة النخيل.

أظهرت نتائج البحث، أن أعلى قيمة رقمية لعدد سنوات ممارسة المبحوثين في زراعة النخيل هي (52) سنة، وأقل قيمة رقمية كانت (5) سنة وبمتوسط مستوى معرفي مقداره (25.45) درجة، وانحراف معياري مقداره (9.13) درجة، وقد وزعت عدد سنوات ممارسة المبحوثين بزراعة النخيل على ثلاث فئات، وكما موضح في جدول (9).

يشير الجدول أعلاه، أن أعلى نسبة لعدد سنوات ممارسة المبحوثين لزراعة النخيل كانت (52.5%) ضمن الفئة (21-36) سنة، وبمعدل مستوى معرفة مقداره (120.79) درجة. وأقل نسبة هي (12.5%) ضمن فئة (37-52) سنة وبمعدل مستوى معرفة مقداره (119.8) درجة. ولتحديد العلاقة بين مستوى معرفة

، أستخدم معامل الارتباط الرتبتي (spearman) الذي بلغت قيمته (0.25) وهو يدل على وجود علاقة بين المتغيرين، وللتأكد من معنوية العلاقة أستخدم اختبار (t) الذي بلغت قيمته المحسوبة (2.28)، وعند مقارنتها مع (t) الجدولية البالغة (1.99) وجد أنها معنوية على المستوى الاحتمالي (0.01)، لذا ترفض الفرضية الاحصائية التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى معرفة أصحاب البساتين بعمليات الزراعة والخدمة ونوع الحيازة وتقبل الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة بين المتغيرين، وقد عزى سبب ذلك إلى أن أصحاب الحيازة (ملك) يحاولون استغلال أراضي بساتينهم أفضل استغلال وتطبيق كل ما هو جديد من توصيات علمية جديدة، وهذا يتطلب البحث منهم والنقصي عن المزيد من المعارف والمعلومات الزراعية الخاصة بزراعة بساتين النخيل، وتتفق هذه النتيجة مع

جدول 11: توزيع المبحوثين وفقاً لمصادر الاتصال بالمعلومات الإرشادية الخاصة بالتخيل وعلاقته بمستوى معرفتهم بعمليات الزراعة والخدمة.

مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	معامل الارتباط r	معدل مستوى المعرفة	%	العدد	درجة الاتصال	مصادر الاتصال بالمعلومات الإرشادية
0.01	4.09	0.42	110.71	35	28	5-10	قليلة
			114.51	56.25	45	11-16	متوسطة
			154	8.75	7	17-22	كثيرة
S.D =3.62 N =80				100	80		المجموع

يشكلون أعلى نسبة هي (56.25%) ضمن الفئة المتوسطة (16-11) درجة وبمعدل مستوى معرفة مقداره (114.51) درجة، وان (7) من المبحوثين يشكلون أقل نسبة هي (8.75%) ضمن الفئة الكثيرة (17-22) درجة وبمعدل مستوى معرفة مقداره (154) درجة، وان (28) من المبحوثين يشكلون نسبة (35%) ضمن الفئة القليلة (5-10) درجة وبمعدل مستوى معرفي بلغ (110.71) درجة.

ولتحديد العلاقة بين مستوى معرفة أصحاب البساتين بعمليات الزراعة والخدمة ومصادر الاتصال بالمعلومات الإرشادية الخاصة بالتخيل، استخدم معامل الارتباط البسيط (Pearson) الذي بلغت قيمته (0.42) وهو يدل على وجود علاقة بين المتغيرين، وللتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار (t)،

الذي بلغت قيمته المحسوبة (4.09)، وعند مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية البالغة (1.99) وجد أنها معنوية على المستوى الاحتمالي (0.01)، لذا ترفض الفرضية الإحصائية التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى معرفة أصحاب البساتين بعمليات الزراعة الإرشادية الخاصة بالتخيل وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين المتغيرين، وقد يعزى ذلك بأن التعرض

مع قيمة (t) الجدولية البالغة (1.99) وجد أنها معنوية على المستوى الاحتمالي (0.01)، لذا ترفض الفرضية الإحصائية التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى معرفة أصحاب البساتين بعمليات الزراعة والخدمة والمشاركة في النشاطات الإرشادية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين المتغيرين، وقد يعزى ذلك إلى أن المبحوثين كلما زاد عدد مشاركتهم في النشاطات الإرشادية الخاصة بعمليات زراعة وخدمة التخيل زادت معارفهم ومعلوماتهم الزراعية وذلك لما تقدمه لهم من معلومات زراعية جديدة وحديثة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه النعيمي (2001) والركابي (2005).

مصادر الاتصال بالمعلومات الإرشادية الخاصة بالتخيل.

أظهرت نتائج البحث، أن أعلى قيمة رقمية لمصادر اتصال المبحوثين بالمعلومات الإرشادية الخاصة بالتخيل (22) درجة، وأقل قيمة رقمية كانت (5) درجة، وبمتوسط مستوى معرفي مقداره (12.14) درجة، وانحراف معياري مقداره (3.62) درجة، وقد وزع المبحوثين وفقاً لمصادر الاتصال بالمعلومات الإرشادية الخاصة بالتخيل على ثلاث فئات، وكما موضح في جدول (11).

يشير الجدول أعلاه، أن (45) من المبحوثين

أظهرت نتائج البحث، أن أعلى قيمة رقمية للمشاركة في النشاطات الإرشادية هي (13) درجة، وأقل قيمة رقمية كانت (2) درجة، وبمتوسط مستوى معرفي مقداره (6.3) درجة، وانحراف معياري مقداره (2.51) درجة، وقد وزع المبحوثين وفقاً للمشاركة في النشاطات الإرشادية على ثلاث فئات، وكما موضح في جدول (10).

يشير الجدول أعلاه، أن (41) من المبحوثين يشكلون أعلى نسبة هي (51.25%) ضمن الفئة المتوسطة (6-9) درجة وبمعدل مستوى معرفة مقداره (112.51) درجة، وان (6) من المبحوثين يشكلون أقل نسبة هي (7.5%) ضمن الفئة الكثيرة (10-13) درجة وبمعدل مستوى معرفة مقداره (159.83) درجة، وان (33) من المبحوثين يشكلون نسبة (41.25%) ضمن الفئة القليلة (5-2) درجة وبمعدل مستوى معرفة (113.9) درجة.

ولتحديد العلاقة بين مستوى معرفة أصحاب البساتين بعمليات الزراعة والخدمة والمشاركة في النشاطات الإرشادية، استخدم معامل الارتباط البسيط (Pearson) الذي بلغت قيمته (0.35) وهو يدل على وجود علاقة بين المتغيرين، وللتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار (t)، الذي بلغت قيمته المحسوبة (3.30)، وعند مقارنتها

الجدول 12: توزيع المشكلات وفقاً للمعدل الموزون بالنسبة لأصحاب بساتين النخيل وحسب الترتيب .

الترتيب	المعدل الموزون	المشكلة	التسلسل في الاستبيان
1	3	عدم وجود مخازن لتسويق التمور في المحافظة	1
2	2.98	قلة دعم الاسعار المقدمة من قبل الحكومة لشراء التمور	2
3	2.97	عدم التجهيز بالاسمدة الكيماوية	3
4	2.93	عدم التجهيز بالمبيدات لمكافحة آفات النخيل	6
5	2.91	عدم التجهيز بالمكائن والمعدات لخدمة البساتين	7
6	2.84	عدم وجود آلية متبعة لاستلام التمور	5
7	2.83	ارتفاع اسعار التجهيزات الزراعية	4
8	2.82	عدم وجود مرشد زراعي متخصص في مجال النخيل	8
9	2.81	غياب البرامج الإرشادية التدريبية الخاصة بالنخيل	10
10	2.70	عدم تنفيذ أي نشاط إرشادي حول زراعة وخدمة النخيل	9
11	2.66	عدم وجود متابعة ميدانية من قبل المرشدين الزراعيين	13
12	2.65	وجود برامج إرشادية تدريبية ضعيفة الجوى	12
13	2.41	ضعف في إعداد البرامج المرئية والمسموعة فيما يخص النخيل	11
14	2.03	قلة في إصدار النشرات والبوسترات الإرشادية الخاصة بالنخيل	14

التعليمي لهم بأنه منخفض لذا أن مشكلة قلة إصدار النشرات والبوسترات الإرشادية لم تشكل أهمية كبيرة بالنسبة لأصحاب بساتين النخيل.

الاستنتاجات:

إنَّ الطابع العام لمستوى معرفة أصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة بشكل عام يمكن وصفه بأنه منخفض . أظهرت نتائج البحث أن مستوى المعرفة بمجالي عمليات زراعة وخدمة النخيل كان متوسطاً ويميل إلى الانخفاض .

هناك فجوة كبيرة بين مستوى معلومات أصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة في محافظة المنى ومستوى إنتاجية بساتينهم بالمقارنة مع المحيط العربي والدولي .

هناك حاجة ماسة لبرامج إرشادية فعالة للاهتمام وزيادة معلومات أصحاب البساتين بعمليات زراعة وخدمة النخيل.

تعد العوامل التي تناولها البحث ذات تأثير على المعرفة وأن أي زيادة في قيمة هذه

السابق ذكرها مهمة جداً في تطوير بساتين النخيل لكن تبقى المشكلات ذات الطابع المؤسسي والتجهيزي المتمثلة بـ (عدم وجود مخازن لتسويق التمور في المحافظة ، وقلة دعم الاسعار المقدمة من قبل الحكومة لشراء التمور ، وعدم التجهيز بالاسمدة الكيماوية) هي المشكلات التي تؤثر وبشكل كبير على أصحاب بساتين النخيل من خلال تسويق المحصول إلى محافظات مجاورة ، وهذا يتطلب تكلفة مادية كبيرة لأصحاب البساتين وما تسببه من تلف للمحصول بعد الجني ، فضلاً عن انخفاض دعم الاسعار المقدمة من قبل الدولة وقلة دعم البساتين وشمولها بالتجهيزات الزراعية ومنها الاسمدة الكيماوية مما يؤثر سلباً على هذه الثروة الاقتصادية الهامة لأصحاب البساتين ولهذا البلد، في حين جاءت مشكلة (قلة في إصدار النشرات والبوسترات الإرشادية الخاصة بالنخيل) بالمرتبة الأخيرة وقد يعزى السبب إلى كون (81%) من المبحوثين وصف المستوى

لمصادر المعلومات الإرشادية يؤدي إلى زيادة المعارف والخبرات اللازمة لأصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء به النعيمي (2001) والركابي (2005).

الهدف الرابع: تحديد المشكلات التي تواجه أصحاب بساتين النخيل .

أظهرت نتائج البحث وجود مشكلات عدة تواجه أصحاب بساتين النخيل في محافظة المنى ، فقد جاءت مشكلة (عدم وجود مخازن لتسويق التمور في المحافظة) بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية ، إذ بلغ المعدل الموزون لها (3) درجة تلتها مشكلة (قلة دعم الاسعار المقدمة من قبل الحكومة لشراء التمور) وبمعدل موزون قيمته (2.98) درجة ، في حين جاءت مشكلة (قلة في إصدار النشرات والبوسترات الإرشادية الخاصة بالنخيل) بالمرتبة الأخيرة وبمعدل موزون قيمته (2.03) درجة ، وكما موضح في الجدول (12).

يشير الجدول أعلاه، أن جميع المشكلات

العوامل يزيد من المستوى المعرفي لأصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة.

التوصيات:

بما إن الطابع العام لمستوى معرفة أصحاب بساتين النخيل بعمليات الزراعة والخدمة في محافظة المننى كان ضمن الفئة القليلة ، لذا نوصي بضرورة الاهتمام بتوعية وتثقيف أصحاب بساتين النخيل من خلال إعداد برامج وأنشطة إرشادية تدريبية متخصصة تعنى بمسؤوليتها ووزارة الزراعة والهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي والهيئة العامة للنخيل وبالتنسيق مع كليات الزراعة.

الاهتمام بتفعيل دور الإرشاد الزراعي في المناطق الريفية من خلال إقامة النشاطات الإرشادية الخاصة بعمليات زراعة وخدمة النخيل وان لا تقتصر تلك النشاطات الإرشادية على مالكي بساتين النخيل بل تشمل أبناءهم الشباب وذلك بتنظيم دورات لتعليمهم عمليات زراعة وخدمة النخيل.

بما إن المشكلات المؤسسية والتجهيزية جاءت في مقدمة المشكلات التي يعاني منها أصحاب بساتين النخيل والمتمثلة بعدم وجود مخازن لتسويق التمور في المحافظة ، وقلة دعم الأسعار المقدمة من قبل الحكومة لشراء التمور ، وعدم التجهيز بالاسمدة الكيماوية، لذا نوصي بضرورة قيام وزارة الزراعة بالتعاون مع الحكومة المحلية في المحافظة ببناء مخازن لتسويق التمور ودعم الأسعار المقدمة لشراء التمور وقيام الشركة العامة للتجهيزات الزراعية والشركات الزراعية الأخرى بتوفير الأسمدة والمبيدات الخاصة بالنخيل.

تشكل لجنة فنية تتألف من مجموعة من الموظفين المتخصصين في مجالي النخيل والإرشاد تكون مسؤوليتها الإشراف على سير العمليات المتعلقة بزراعة البساتين الجديدة وعمليات خدمة البساتين المنتجة وحتى جني المحصول

وتسويقه وتصنيعه.

إيجاد سياسة زراعية واضحة تعد من قبل وزارة الزراعة تهدف إلى حماية وتطوير بساتين النخيل وخاصة للأصناف الملوثة والمنتجة بالزراعة النسيجية مع استمرار الحماية للبنك الوراثي للأصناف العراقية من التمور.

المصادر:

الجادري ، عدنان حسين ، 1990 : ملزمة أساليب تقويم وقياس ، أطبعه (1) ، مكتب الطباعة المركزي في جامعة بغداد .
دروزة ، أفنان نظير ، 2005 : الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، دار الشروق للنشر والتوزيع .

دكلة ، محمد عبد الهادي وآخرون ، 1979 : المجتمع الريفي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، مطابع مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

الخرزجي ، رعد مسلم إسماعيل ، 2010 : النخيل والتمور في العراق وسبل تطوير الزراعة والإنتاج والتسويق والتصنيع، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع لنخيل التمر – أبو ظبي الامارات العربية المتحدة، وزارة الزراعة ، الهيئة العامة للنخيل .

الطائي ، حسين خضير ومجد هادي صالح ، 2000 : المستوى المعرفي لمربي الجاموس في ميدان إدارة حيواناتهم في محافظة بغداد ، مجلة العلوم الزراعية العراقية ، مجلد (37) ، العدد (4) ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .

الطريحي، عماد حسين ، 2011 : مجلة الشجرة المباركة ، المجلد (3) ، العدد(3).
المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2000 : تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي لعام 1999 ، الخرطوم .

إبراهيم ، عبد الباسط عودة ، 2008 : نخلة التمر شجرة الحياة ، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي

الفاحلة (أكساد).

إبراهيم ، عبد الباسط عودة ، 2011 : واقع زراعة النخيل وإنتاج التمور في الوطن العربي ، المركز العربي أكساد .

عبد القادر ، محمد سعد وآخرون ، 2000 : توثيق السياسات الزراعية في عقد السبعينات في العراق ، دراسة قطرية مقدمة إلى المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، بغداد .

منظمة الأغذية الزراعة ، 1994 : منتجات نخيل البلح ، دار نافع للطباعة .

